

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المعارف

كلية العلوم المالية والادارية

قسم العلوم المالية والمصرفية

المرحلة الرابعة

٢٠٢٥ / ٢٠٢٤

# التمويل الدولي

## المحاضرة التاسعة

أ.م. د. محمد فكري سعدالدين

# التمويل الدولي

- ❖ سوق رأس المال
- ❖ أنواع سوق رأس المال
- ❖ المصدرون للأوراق المالية
- ❖ أنواع الأوراق المالية
- ❖ أنواع اسوق الأوراق المالية
- ❖ طرق بيع الأسهم

# سوق رأس المال

## ب – سوق رأس المال :

يعتبر من اهم الأسواق المالية ويطلق عليه سوق الأوراق المالية حيث يتم التداول فيه بالأوراق المالية من اسهم وسندات يمكن وصف هذه السوق بأنها أداة لتعبئة الموارد من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض النقدي وتوجيهها أي الوحدات الاقتصادية ذات العجز النقدي . فالشركات التي تكون بحاجة الى المال تستطيع اصدار اسهم وعرضها للبيع في السوق ليشتريها من لديه فوائض مالية . ولا يمكن لهذه العملية ان تتم بشكلها المنظم الا من خلال سوق الأوراق المالية والتي ستكون القناة لتوفير الأموال لمن هو في حاجة اليها وتشغيل الأموال العاطلة في الاقتصاد مما يبرز الدور الكبير الذي تمارسه سوق الأوراق المالية في الاقتصاد .

## ■ أنواع سوق رأس المال

### ينقسم سوق رأس المال الى سوقين:

- ١ – **السوق الأولية** : وهو السوق الذي يتم فيه بيع الأوراق المالية والتي صدرت لأول مرة من قبل الشركة المصدرة لها ( من اسهم وسندات ) .
- ٢ – **السوق الثانوية** : ويقصد بها السوق التي يتم فيها بيع وشراء الأسهم والتي سبق ان صدرت .

# المصدرون للأوراق المالية

ويقصد بها الجهات التي تصدر الأسهم والسندات وغيرها من الأوراق المالية القابلة للبيع والتداول وهم الشركات المساهمة بأنواعها الصناعية والزراعية والمالية من مصارف وشركات تأمين وغيرها من الشركات المساهمة . كما تصدر المؤسسات الحكومية الكثير من الأوراق المالية ولأغراض كثيرة قد تفرضها متطلبات السياسة المالية والنقدية في البلد.

## أنواع الأوراق المالية

يتم التعامل في سوق الأوراق المالية ( سواء الأولية او الثانوية ) بعدد من الأوراق المالية أهمها **الأسهم والسندات**

## أولاً : الأسهم :-

هناك نوعين من الأسهم : الأول يطلق عليه بالأسهم العادية والثاني يطلق عليه بالأسهم الممتازة . ونظراً لتلاش التعامل بالأسهم الممتازة . فسيتم التركيز على النوع الأول فقط ( العادية ) .

الأسهم العادية : يمثل السهم حصة المالك ( مالك السهم ) في الشركة المساهمة التي يتم تأسيسها . والشركة المساهمة عبارة عن شركة يتم تكوينها حسب القانون برأس مال مقسم الى أجزاء متساوية ويسمى كل جزء منها سهماً يكتتب به دون الحاجة الى توفر الثقة الشخصية بين المكتتبين وذلك للقيام بغرض ما او أغراض معينة بهدف الحصول على الربح الذي يوزع بين المساهمين ( مالكي الأسهم ) .

ومن الجدير بالذكر ان ملكية سيارة تختلف عن ملكية سهم في شركة . فمالك السيارة يحق له التصرف بها من حيث قيادتها او الذهاب بها في أي وقت ولأي مكان يشاء غير ان مالك السهم في شركة ما لا يخوله ذلك دخول الشركة او اخذ بعض منتجاتها او موجوداتها او التدخل في تسعير منتجاتها او غير ذلك من التصرفات .

والسهم عبارة عن وثيقة ورقية تظهر اسم الشركة واسم مالك السهم وعدد الأسهم المملوكة والقيم المصدر بها السهم .

## ثانياً : السندات :-

وتعد من اهم أدوات التمويل طويلة الاجل . تصدر هذه السندات جهات عديدة منها الشركات المساهمة و المؤسسات المالية و الحكومية الى غير تلك الجهات ويشتريها من يرغب باقتنائها ليحصل لقاء ذلك على فوائد قد تدفع سنوياً او نصف سنوياً .

# أنواع أسواق الأوراق المالية

أ – **السوق الأولية** : يتم في سوق الأوراق المالية الأولية بيع الإصدارات الجديدة من الأوراق المالية لأول مرة للمستثمرين . وهذه هي الوظيفة الرئيسية لهذه السوق .

ان وجود السوق الاولي يرتبط بالمصارف الاستثمارية والمؤسسات التي تعنى بالاستثمار وقد تقوم المصارف التجارية بهذه المهمة في بعض الدول التي لا توجد فيها المصارف الاستثمارية . والمصرف الاستثماري يكون بمثابة وسيط مالي بين الشركة المصدرة للاسهم وحملة الأسهم ( أي بين البائعين والمشتريين ) . لتسهيل عمليات البيع للاسهم والاكتتاب بها كما تساهم المصارف الاستثمارية في عمليات بيع وشراء الشركات لشركات أخرى وكذلك يساهم في تقديم الخبرة في عمليات تأسيس الشركات وإصدار الأسهم و السندات إضافة الى ذلك فأن المصارف الاستثمارية تقوم بالمهام الأساسية التالية :

١ – **التوقيت** : أي تحديد الوقت الملائم لإصدار الأسهم من قبل الشركة .

٢ – **التسعير** : يقصد بذلك تسعير الإصدارات الجديدة أي الأسهم الجديدة وتحديد سعر الفائدة الذي يمكن للأوراق ان تباع به .

٣ – **توفير المعلومات** : حيث يقدم المصرف الاستثماري ( في هذه السوق ) كمية كبيرة من المعلومات للمستثمرين لغرض بناء قراراتهم عليها من خلال نشر دليل يتضمن معلومات عن الاسعار وعن المصدرين للأوراق المالية وعن المتعهد و الوسيط و الشكل التنظيمي للشركة .

# طرق بيع الأسهم

يستخدم المصرف الاستثماري عدة طرق لبيع الأسهم من أهمها :

## ١ - التوكيل او التعهد

تعد هذه الطريقة التي تستخدم الوكلاء او ما يطلق عليهم بالمتعهدين هي الأكثر شيوعاً في بيع الأوراق المالية الجديدة . وهنا يقوم المصرف الاستثماري المتعهد او الوكيل بشراء الأسهم الجديدة من الشركة المصدرة لها . ومن ثم إعادة بيعها الى المستثمرين و الفرق الذي يحققه المتعهدين بين سعر الشراء وسعر البيع يمثل ارباحهم من تلك العملية . وكذلك فإن المصارف الاستثمارية قد تحصل على أجور تتراوح بين ( ١% - ١٠% ) اعتماداً على حجم الصفقة المعروضة ودرجة الخطر التي يواجهها المصرف .

## ٢ - طريقة الجهد الأفضل

بموجب هذه الطريقة فإن المتعهد لا يشتري الأسهم من مصدرها ولكن يسعى لتقديم افضل الجهود لبيع اسهم الشركة المصدرة وهنا لا يتحمل المتعهد اية مخاطر.

## ٣ - التعهد الاحتياطي

تستخدم هذه الطريقة عندما ترغب الشركة ببيع اسهم إضافية بحيث يكون التسليم مباشرة للمشتري . ودور المتعهد يكون بمثابة الجهة الضامنة لعملية الشراء .

## ٤ - طريقة البيع الخاص

تتضمن عمليات بيع مباشرة خاصة . من مزايا هذه الطريقة ان أجور المتعهد تكون منخفضة .

## ب : السوق الثانوية :-

تختلف السوق الثانوية عن الأولية من حيث العمليات و التنظيم الهيكلي للسوق فهذه السوق للتداول في الأوراق المالية بقصد بيع وشراء هذه الأوراق لأغراض متباينة . يعمل في هذه السوق فئتان هما :

**التجار** : يقومون بالمتاجرة بالأسهم لحسابهم الخاص من خلال الشراء بسعر و البيع بسعر اعلى وتحقيق الأرباح .

**السماسرة** : يمثلون مكاتب وساطة للزبائن فهم ينفذون عمليات البيع و الشراء لصالح زبائنهم لقاء عمولة معينة .

نهاية المحاضرة ..

بالتوفيق ..